

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[51] وهكذا يختتم الهدهد كلامه مستنداً إلى "توحيد العبادة" و"توحيد الرّبوبية" □
تعالى. مؤكداً نفي كل أنواع الشرك عنه سبحانه. * * * ملاحظتان أ - الدروس التعليمية ما
قرأناه في هذا القسم من الآيات، فيه لطائف كثيرة ومسائل دقيقة، يمكن أن يكون لها كبير
الأثر في حياة الناس وسياسة الحكومات جميعاً. 1 - فرئيس الحكومة أو المدير العام، ينبغي
عليه أن يكون دقيقاً في دائرته أو تشكيلاته التنظيمية، بحيث يتابع حتى غياب الفرد
الواحد ويتفقدده! 2 - أن يراقب تخلف الفرد، وأن يتخذ الحكم الصارم، لكيلا يؤثر غيابه على
الآخرين. 3 - لا ينبغي أن يُصدر حكماً غيابياً أبداً دون أن يمنح المتخلف الفرصة للدفاع
عن نفسه، مع الإمكان. 4 - ينبغي أن يجعل لكل جريمة عقاباً مناسباً... وأن يكون العقاب
بمقدار الذنب، وأن يراعي سلسلة مراتبه. 5 - أن على أي شخص - حتى لو كان أكبر الناس، أو
بيده أعظم المسؤوليات والقدرة الإجتماعية - أن يذعن للمنطق والدليل حتى ولو صدر من فم
أضعف الخلق!. 6 - ينبغي أن تحكم الصراحة في محيط المجتمع، وأن يتمتع أفرادها بالحرية
بحيث يستطيع الواحد منهم عند اللزوم أن يقول لرئيس الحكومة: (أخطت بما لم تُحط به) ! 7
- من الممكن أن يكون أقل الأفراد على اطلاع ومعرفة، في حين أن أكبر